

أثر أنشطة التدقيق الداخلي على أعمال المدقق الخارجي

- يعد "التدقيق الداخلي" نشاط تقييم يتم إجراؤه داخل المنشأة كخدمة لها. و تمثل متابعة الرقابة الداخلية أحد وظائف التدقيق الداخلي.
- وحيث أن مدقق الحسابات يتحمل المسؤولية الكاملة عن إبداء رأي التدقيق ، ولتحديد طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق الخارجي فإن بعض أجزاء عمل التدقيق الداخلي يمكن أن يكون مفيدا لمدقق الحسابات.
- يجب على مدقق الحسابات أن يقوم بدراسة أنشطة التدقيق الداخلي وتأثيرها على إجراءات التدقيق الخارجي، إن وجدت.

نطاق عمل التدقيق الداخلي وأهدافها:

- يتنوع نطاق أعمال التدقيق الداخلي وأهدافها تنوعا كبيرا . وتعتمد أعمال التدقيق الداخلي على حجم المنشأة وهيكلها ومتطلبات الإدارة . وتشمل غالبا:
 - متابعة أعمال الرقابة الداخلية. تقع مسؤولية وضع نظام رقابة داخلية مناسب على عاتق الإدارة ويتطلب ذلك وجود انتباه ملائم بصفة مستمرة. وتكلف الإدارة التدقيق الداخلي عادة بمسؤولية محددة تتمثل في فحص الضوابط ، ومتابعة تشغيلها وتقديم التوصيات لتحسينها.
 - فحص المعلومات المالية والتشغيلية. ويمكن أن يشمل ذلك فحص السبل المستخدمة لتحديد وقياس وإعداد التقارير بشأن تلك المعلومات والاستفسارات المحددة وتبويبها ويتضمن ذلك الاختبارات التفصيلية للمعاملات وأرصدة الحسابات والإجراءات.
 - فحص الجدوى الاقتصادية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها ويشمل ذلك عناصر الرقابة غير المالية للمنشأة.
 - فحص مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والمتطلبات الخارجية الأخرى وسياسات الإدارة وتوجيهاتها وغير ذلك من المتطلبات الداخلية الأخرى.

العلاقة بين التدقيق الداخلي ومدقق الحسابات:

- ✗ تحدد الإدارة دور التدقيق الداخلي وتختلف أهدافها عن تلك التي يحددها مدقق الحسابات. وتتنوع أهداف وظائف التدقيق الداخلي طبقا لمتطلبات الإدارة ، في حين يكون الاهتمام الرئيسي لمدقق الحسابات هو ما إذا كانت القوائم المالية خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة.
- ✗ غالبا ما تتشابه بعض سبل تحقيق أهداف كل من التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي وبالتالي فإن بعض جوانب التدقيق الداخلي يمكن أن تكون مفيدة في تحديد طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق الخارجي.
- ✗ تعتبر التدقيق الداخلي جزء من المنشأة ، وبغض النظر عن درجة استقلالية وموضوعية التدقيق الداخلي إلا أنه لا تستطيع تحقيق نفس درجة الاستقلالية كما هو مطلوب من مدقق الحسابات عند إبداء الرأي على القوائم المالية، حيث يتحمل مدقق الحسابات المسؤولية الكاملة عن رأي التدقيق الذي يتم إبدائه ، ولا يقلل استخدام أي من أعمال التدقيق الداخلي شيء من هذه المسؤولية. وكل الأحكام الشخصية المتعلقة بتدقيق القوائم المالية تظل أحكام مدقق الحسابات.

تفهم أنشطة التدقيق الداخلي وتقييمها المبدئي:

- يجب على المدقق الحصول على تفهم كاف عن أنشطة التدقيق الداخلي لتحديد مخاطر التحريفات الهامة والمؤثرة في القوائم المالية وتقييمها وتصميم وأداء مزيد من إجراءات التدقيق.

- غالباً ما تؤدي أعمال التدقيق الداخلي الفعالة إلى إجراء تعديل في طبيعة وتوقيت عملية التدقيق والإقلال من مدي إجراءات التدقيق التي يقوم المدقق بأدائها ولكنها لا تحذفها كلياً. ومع ذلك ففي بعض الحالات بعد دراسة أنشطة التدقيق الداخلي يمكن أن يقرر المدقق أن هذه الأنشطة لن يكون لها تأثير على إجراءات التدقيق الخارجي.
- يجب على مدقق الحسابات عمل تقييم لمهام التدقيق الداخلي وذلك عندما ترتبط أنشطة التدقيق الداخلي بتقييم الخطر الذي يقوم به مدقق الحسابات.
- سيؤثر تقييم مدقق الحسابات لوظيفة التدقيق الداخلي على حكم المدقق المتعلق باستخدام أنشطة التدقيق الداخلي عند عمل تقييم للخطر وبالتالي يقوم بتعديل طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق الخارجي الإضافية.
- لغرض الحصول على تفهم لوظيفة التدقيق الداخلي والقيام بعمل تقييم لها ، تؤخذ المعايير الهامة التالية في الاعتبار:

✚ **الوضع التنظيمي:** يحدد الوضع التنظيمي موقع وظيفة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للمنشأة وتأثير هذا على موضوعيتها. وفي الحالة المثالية ، وتقوم وظيفة التدقيق الداخلي برفع التقارير لأعلى مستوى من الإدارة ولا تقوم بأداء أية أعمال تنفيذية أخرى. ويجب دراسة أية قيود أو محاذير تفرضها الإدارة على أعمال التدقيق الداخلي بعناية شديدة، وعلى وجه الخصوص يجب أن يتمتع المراجع الداخلي بحرية كاملة للاتصال بمدقق الحسابات.

✚ **نطاق العمل:** طبيعة ومدى المهام المكلفة بها التدقيق الداخلي . ويكون المدقق أيضاً بحاجة لدراسة ما إذا كانت الإدارة تستجيب لتوصيات التدقيق الداخلي وكيفية توثيق ذلك.

✚ **الكفاءة الفنية:** ما إذا كانت أعمال التدقيق الداخلي يقوم بها أشخاص تلقوا تدريباً تقنياً مناسباً ولديهم الكفاءة للعمل كمراجعين داخليين. ويمكن للمدقق، على سبيل المثال ، فحص سياسات التعيين وتدريب الموظفين القائمين بأعمال التدقيق الداخلي وخبرتهم ومؤهلاتهم المهنية.

✚ **العناية المهنية الواجبة:** تتمثل في النظر ما إذا كان التخطيط والإشراف والفحص والتوثيق لأعمال التدقيق الداخلي يتم بصورة مناسبة و يجب دراسة مدى وجود أدلة للتدقيق الداخلي وبرامج وأوراق عمل.

توقيت عملية الاتصال والتنسيق:

- عند التخطيط لاستخدام أعمال التدقيق الداخلي ، يكون مدقق الحسابات بحاجة لدراسة الخطة الموضوعية لأعمال التدقيق الداخلي للفترة ومناقشتها في مرحلة مبكرة قدر المستطاع. وعندما تلعب أعمال التدقيق الداخلي دوراً في تحديد طبيعة وتوقيت ومدى الإجراءات التي يقوم بها مدقق الحسابات يكون من المفضل الموافقة مسبقاً على توقيت مثل هذا العمل ، ومدى تغطية أعمال التدقيق ، ومستويات الأهمية النسبية ، والطرق المقترحة لاختيار العينة ، وتوثيق العمل الذي يتم أدائه وإجراءات الفحص وإعداد التقارير.
- يكون الاتصال بالتدقيق الداخلي أكثر فعالية عندما تعقد الاجتماعات على فترات مناسبة أثناء فترة التدقيق. ويكون المدقق بحاجة للإحاطة بتقارير التدقيق الداخلي ذات الصلة ويكون لديه إمكانية للحصول عليها وأن يخطر بآية أمور هامة يكتشفها المراجع الداخلي من شأنها أن تؤثر على عمل المدقق. وبصورة مماثلة، يخطر المدقق عادة المدقق الداخلي بأية أمور هامة يمكن أن تؤثر على التدقيق الداخلي.

تقييم عمل التدقيق الداخلي:

- عندما ينوي المدقق استخدام عمل محدد من أعمال التدقيق الداخلي، ينبغي عليه تقييم وأداء إجراءات التدقيق التي تتعلق بهذا العمل لتأكيد ملاءمتها لأغراضه.
- يتطلب تقييم العمل المحدد للتدقيق الداخلي دراسة ملاءمة نطاق العمل والبرامج ذات الصلة وما إذا كان تقييم التدقيق الداخلي لا يزال ملائماً. ويمكن أن يشمل هذا التقييم دراسة:

✚ ما إذا كان يتم أداء العمل بواسطة أفراد تلقوا التدريب الفني والمهني الكاف ولديهم المهارة اللازمة كمدققين داخليين ويتم الإشراف على عمل المساعدين وفحصه وتوثيقه بصورة ملائمة.

✚ ما إذا كان يتم الحصول على أدلة التدقيق الكافية والملائمة للتوصل لاستنتاجات معقولة.

✚ ما إذا كانت الاستنتاجات التي تم التوصل لها مناسبة للظروف و أن أية تقارير أعدت تتطابق مع نتائج العمل الذي تم أدائه.

✚ أن أي استثناءات أو أمور غير عادية أكتشفت بواسطة المدقق الداخلي قد تم معالجتها بشكل مناسب.

- تعتمد طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق التي يتم أدائها على الأعمال المحددة للتدقيق الداخلي على حكم مدقق الحسابات بالنسبة لخطر التحريف الهام والمؤثر. في الجزء المعنى ، وتقييم التدقيق الداخلي والأعمال المحددة التي تقوم بها. ويمكن أن تشمل مثل تلك الإجراءات فحص البنود التي تم فحصها بالفعل من قبل التدقيق الداخلي وفحص بنود مماثلة وملاحظة إجراءات التدقيق الداخلي.
- يقوم مدقق الحسابات بتسجيل الاستنتاجات المتعلقة بأعمال التدقيق الداخلي المحددة التي تم تقييمها وكذلك إجراءات التدقيق التي تم أدائها على عمل المراجع الداخلي.